اللغة العربيّة العامّة

للصّفّ الأوّل العِلميّ

الفَصلُ الدِّراسيُّ الأوّلُ

طبعة ابتدائية

1437هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة عامة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ معزِّ الإسلام بنصره، ومُذلِّ الشركِ بقهره، ومصرِّف الأمور بأمره، ومستدرجِ الكافرين بمكره، الذي قدّر الأيام دولاً بعدله، وجعل العاقبةَ للمتقينَ بفضلِه، والصلاةُ والسلام على من أُعلى اللهُ منارَ الإسلام بسيفِه.

أما بعد:

فإنه بفضل الله تعالى، وحسن توفيقه تدخل الدولة الإسلامية اليوم عهداً جديداً، وذلك من خلال وضعها اللبنة الأولى في صرح التعليم الإسلامي القائم على منهج الكتاب، وعلى هدي النبوّة وبفهم السلف الصالح والرعيل الأول لها، وبرؤيةٍ صافية لا شرقيّة ولا غربيّة، ولكن قرآنية نبوية بعيداً عن الأهواء والأباطيل وأضاليل دُعاة الاشتراكية الشرقيّة، أو الرأسمالية الغربيّة، أو سماسرة الأحزاب والمناهج المنحرفة في شتّى أصقاع الأرض، وبعدما تركت هذه الوافدات الكفرية وتلك الانحرافات البدعية أثرها الواضح في أبناء الأمة الإسلامية، نهضت دولة الخلافة -بتوفيق الله تعالى- بأعباء ردّهم إلى جادّة التوحيد الزاكية ورحبة الإسلام الواسعة تحت راية الخلافة الراشدة ودوحتها الوارفة بعدما اجتالتهم الشياطين عنها إلى وهدات الجاهلية وشعابها المهلكة.

وهي اليوم إذ تُقدم على هذه الخطوة من خلال منهجها الجديد والذي لم تدخر وسعاً في اتّباع خطى السلف الصالح في إعداده، حرصاً منها على أن يأتي موافقاً للكتاب والسنة مستمداً مادته منهما لا يحيد عنهما ولا يعدل بهما، في زمن كثُر فيه تحريف المنحرفين، وتزييف المبطلين، وجفاء المعطلين، وغلوا الغالين.

ولقد كانت كتابة هذه المناهج خطوة على الطريق ولبنة من لبنات بناء صرح الخلافة وهذا الذي كُتِب هو جهد المُقِل فإن أصبنا فمن الله وإن اخطأنا فمنا ومن الشيطان والله ورسوله منه بريء ونحن نقبل نصيحة وتسديد كل محِب وكما قال الشاعِر:

وإن تجد عيباً فسُدَّ الخللا   قد جلَّ من لا عيب فيه وعلا

(وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين)

المحتويات

المقدمة

هكذا بدأتْ رسالةُ الإسلامِ فالقراءةُ والكتابةُ كانتا دائمًا وسيلةَ العلمِ والتعلّم منذُ قديمِ الزمان، واللغة العربيةُ هي علمٌ قائمٌ بذاته، وتعلّمُهُ فريضةٌ، لأنَّها لغةُ القرآنِ، فضلاً عن أنّها لغةُ أهلِ الجنة، وعلى هذا وبتوفيقٍ من اللهِ تعالى شرعْنا نكتُبُ منهاجَ اللغةِ العربيةِ للصفوفِ عامتِها، ومن هذه الكتبِ الكتابُ الذي بين يديكَ، وقد راعينا في اختيار الموضوعاتِ:

أولّاً: الذائقة الأدبيـــة.

ثانياً: الإثراء اللـغـويّ.

ثالثاً: حثُّ ذهنِ الطالب على الحوارات واستنباط الأفكار البنّاءة.

ومِن حيثُ الأسلوب نوّدُ أنْ نبيّنَ طريقًا لاتخاذِ أسلوبٍ خالٍ من التراكيبِ اللغويةِ المعقدّةِ والغريبةِ؛ لتكونَ لُغةُ الكتابِ عصريةً تقرّبُ بين لُغةِ التراثِ واللغة المنطوقة في عصرِنا؛ لِتجعلَ قراءةَ الكتابِ ودراستَهُ مُيسّرةً، وتجعلَ مُحتواهُ سهلَ التناول. واستخدام طريقة (العصف الذهني) في طريقة عرض المادة، وراعينا كذلك في إعدادِ مادّة الكتاب أن ننوّعَ موضوعاته من ثقافة إسلامية إلى ثقافة عربية عامة إلى موضوعاتٍ ذاتِ صبغة عالميّة ومن قضايا جادّة إلى طرائف و فُكاهاتٍ، والتّأكيد على الأخلاق الإسلامية، كلُّ ذلك في توازن مدروس لعلّهُ يكونُ كفيلاً بالاستحواذ على اهتمـــام الطلبة... ونأملُ أخيراً أنْ يأتيَ هذا الكتاب بالثمارِ المرّجوةِ منه وأنْ يكونَ لَبِنةً في بناءِ صرحِ مكتبةٍ لدارسي العربية... واللهُ وليُّ التوفيقِ.



الأهداف العامة[1]

1. الإلمام العام بقواعد اللغة العربية وفنونها الأدبيّة.
2. غرس حب اللغة العربية لدى الطالب من خلال جمالية النصوص الأدبية المنوعة.
3. إجادة الكتابة والتكلّم من قبل الطالب بأسلوب عربي فصيح .
4. تعليم الطلبة كيفيّة كتابة نصٍّ معيّن أو مقالةٍ أدبيّةٍ أو إنشاءِ كلمة لمناسبةٍ خاصة.
5. إثراء الطالب بنصوص من تراثنا الإسلامي الأصيل لتكون لديه ثروةُ لغوية يستفيدُ منها في أي وقت.
6. إثراء الطالب أدبياَ ولغوياَ من خلال النصوص الأدبية المنوعة.

---

[1] ملحوظة: عدد الحصص الكلّي خلال الفصل الدراسي الأول (48) حصة.



الجوهر ثمَّ المظهر





عدد الحصص 3

الأهداف

- أن يقرأ الطالب أبيات القصيدة قراءة جيدةً عن ظهر القلب.
- أن يقرأ الطالب معاني بعض الكلمات الواردة في القصيدة.
- أن يكتب الطالب قطعة نثرية عن سمو الاخلاق.
- أن يقرأ الطالب علامات بناء الفعل الماضي.
- أن يقرأ الطالب بعض الجمل المأخوذة من القصيدة.

للحفظ

قصيدة للسموءل[1]:

إذا المَرءُ لَم يَدنُسْ مِنَ اللُؤمِ عِرضُهُ ... فَكُـــلُّ رِداءٍ يَرتَديـــهِ جَميـــلُ

وَإِنْ هُوَ لَم يَحمِلْ عَلى النَفسِ ضَيمَها ... فَلَـيسَ إِلَــى حُسـنِ الثَنـاءِ سَـبيلُ

تُعَيِّرُنـــا أَنّـــا قَليـــلٌ عَديـــدُنا ... فَقُلْـــتُ لَهـــا إِنَّ الكِـــرامَ قَليـــلُ

وَمـا قَـلَّ مَـن كانَـت بَقاياهُ مِثلَنـا ... شَـبابٌ تَسـامى لِلعُلــى وَكُهــولُ

وَمـــا ضَـــرَّنا أَنّـــا قَليـــلٌ وَجارُنـــا ... عَزيـــزٌ وَجـــارُ الأَكثَـــرينَ ذَليـــلُ

وَإِنّـــا لَقَـومٌ لا نَـرى القَتـلَ سُـبَّةً ... إِذا مـــا رَأَتـــهُ عـــامِرٌ وَسَـــلولُ

وَنُنكِرُ إِنْ شِئنا عَلى الناسِ قَولَهُم ... وَلا يُنكِـرونَ القَـولَ حـينَ نَقـولُ

إِذا سَـيِّدٌ مِنّـا خَـلا قـامَ سَـيِّدٌ ... قَـؤُولٌ لِمـا قـالَ الكِـرامُ فَعُـولُ

وَمـا أُخمِـدَت نـارٌ لَنـا دونَ طـارِقٍ ... وَلا ذَمَّنـــا فـــي النـــازِلينَ نَزيـــلُ

سَلي إِن جَهِلتِ الناسَ عَنّا وَعَنهُمُ ... فَلَـــيسَ سَـــواءً عـــالِمٌ وَجَهـــولُ

---

(1) السموءل بن غريض بن عاديا، شاعر جاهلي معروف، توفي 560م، ويُضرب به المثلُ في الوفاءِ.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يَدْنَس	يُلَوّث ويُلطَّخُ
اللؤم	اسم جامع للخصال المذمومة
الضيم	الشِّدَّة والأذى
الثناء	الشكرُ والحمدُ
السبّة	العارُ
عامر وسلول	قبيلتان عربيتان
خلا	مضى
طارق	الضيف الذي يطرقُ ليلاً

ضوء على النص

يبدأُ الشاعرُ قصيدته بالحكمة والدعوة إلى الأخلاقِ الحميدة، مع تأكيدِهِ على الصبر في تحمّل المكاره من أجلِ اكتسابِ ثناء الآخرين، وأنَّ الإنسانَ بباطنه لا بظاهرِهِ.

من داخل النص

1. ما الدلالة الأدبية للفظة (يَدْنَس)؟ وما الذي أضافته على النص[1]؟
2. دُلَّ على الأبياتِ التي تتحدّثُ عن الكرمِ.
3. أينَ تلمحُ الحديثَ عن المرأةِ ومكانتها؟
4. اكتبْ قطعةً نثرية منطلقاً من مفهومِ قوله:

وَما قَلَّ مَن كانَت بَقاياهُ مِثلَنا   شَبابٌ تَسامى لِلعُلى وَكُهولُ

ومضة

الفعل الماضي: الفعل الذي حدث في زمن مضى عن زمن التكلّم، ويكونُ دائماً مبنيّاً.

إشراقة

يُبنى الفعل الماضي على:

1. الفتـــح: إذا لم يتصلْ بـه شـيءٌ، أو اتصلت بـه ألف الاثنين أو تـاءُ التأنيث الساكنة أو نـاء الدالة على المفعولين.
2. السكون: إذا اتصلَتْ به ضمائرُ الرفعِ المتحرّكة. (التاء المتحركة، نون النسوة، (نا) الدالة على الفاعلين)
3. الضـــمّ: إذا اتصلَت به (واو الجماعة).

---

[1] تنويه: -عزيزي الطالب- عُد إلى كتب المعاجم كمعجم (مختار الصحاح) وغيره... كي تتعرّفَ على المعاني للكلمات وتُدرِكَ سرَّ اختيارِ اللفظة.

فائدة

- قد يفيدُ الفعل الماضي الدعاءَ إذا سُبِقَ بـ (لا) نحو:

لا أصون عرضي بمالي لا ادنسه   لا بارك الله بعد العرض بالمال

- إنَّ اللهَ تعالى يقدّمُ الجوهرَ على المظهرِ في كتابه العزيز لمّا وصف الحورَ إذ قال تعالى: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ۝٧٠﴾ الرحمن، قال قتادة (رحمه الله): خيراتُ الأخلاقِ حِسانُ الوجوه.

مثال في الإعراب

أطابَت حملنا:

أطابَتْ: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتحِ، وتاءُ التأنيثِ الساكنة لا محلَّ لها من الإعراب، والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديرهُ (هي).

حملنا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ بالإضافة.

تدريب

- وردَتْ في النصِّ أفعالٌ ماضيةٌ، دُلَّ عليها مُبيّناً حُكمها الإعرابي.



صفاتُ الإمامِ العادلِ

الأهداف

- أن يقرأ الطالب موضوع الدرس قراءة جيدة.
- أن يعطي الطالب معاني بعض الكلمات الواردة في الموضوع.
- أن يشرح الطالب مكانة العدل في الحكم.
- أن يعيّن الطالب الأفعال المضارعة ويبين علامة رفعها.
- أن يُعرب الطالب بعض الجمل المأخوذة من الموضوع.



عدد الحصص 3

رسالةُ الحسنِ البصريِّ[1] إلى الخليفة عمر بن عبد العزيز، يَصِفُ فيها الإمامَ العادلَ، يقولُ فيها: (اعلَمْ يا أميرَ المؤمنين أنَّ اللهَ جعلَ الإمامَ العادلَ قَوَامَ كلِّ مائل، وقَصدَ كلِّ جائرٍ، وصلاحَ كلِّ فاسدٍ، وقوّةَ كلِّ ضعيفٍ، ونصفةَ كلِّ مظلومٍ، وفزعةَ كلِّ ملهوفٍ، والإمامُ العادلُ يا أميرَ المؤمنينَ كالراعي الشفيقِ على إبلِه، الرفيقِ بها، يذودُها عن مراتعِ التهلكةِ، ويحميها من السباعِ، ويكنفها من أذى الحرِّ والقرِّ، والإمامُ العادلُ يا أميرَ المؤمنينَ كالأبِ الحاني على ولدِهِ، يسعى لهم صغاراً، ويعلمهم كباراً، يَكتسبُ لهم في حياتِه، ويدَّخرُ لهم بعدَ مماتِه، والإمامُ العادلُ يا أميرَ المؤمنينَ كالأمِّ الشفيقةِ البرّةِ بولدِها، حملَتْهُ كُرْهَا، ووضعَتْهُ كُرْها، وربَّتْهُ طفلاً، تسهرُ بسهرِهِ، وتسكنُ بسكونِه، ترضعُه تارةً، وتفطمُه تارةً، وتفرحُ بعافيتِه، وتغتمُّ بشكايتِهِ).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
قوام	قوام الأمر نظامه وعماده.
جائر	ظالم.

(1) الحسن بن يسار البصري تابعيٌّ وعالمٌ كبيرٌ، كانَ إمامَ أهلِ البصرة، وُلِدَ بالمدينة عام 21 هـ في خلافةِ عمر بن الخطّاب، تُوفيَ بالبصرة عام 110هـ، وكانَ من أعلمِ الناسِ وأزهدهم في الدنيا.

الكلمة	معناها
نصفة	عدل.
فزعة	إغاثة.
يذودها عن	يطردُها ويُبعدُها.
مراتع	مفردها مرتع، وهو المكان أو الموضع.
يكنفها	يحيطها ويصونها.
القر	البرد.
الحاني	العطوف.
كُرْها	مشقّة.
تارة	مرّة.
شكايته	إصابته بسوء.

من داخل النص

1. لماذا يجبُ على الحاكم أنْ يكونَ عادلاً؟
2. شبّهَ الحسنُ البصريّ الإمامَ العادلَ بالراعي والأبِ، والأمِّ، لِمَ اختار هذه الشخصيات في تشبيههِ؟
3. في رأيك – بُني –، ما حالُ المجتمعِ (أي مجتمع) إذا سادَ فيه العدلُ بينَ أبنائِه؟ وما حالُه إذا ما سادَ فيه الظلمُ؟
4. العدل... من أسماء الله الحسنى، هل يمكنُ أنْ تذكرَ اسماً آخرَ من أسمائِهِ سبحانَه وتعالى بالمعنى نفسه؟

ومضة

الفعل المضارع: ما دلَّ على حدوثِ الفعلِ في زمنِ التكلّمِ والمستقبل، وعلامتُهُ أن يقبلَ حرفي الاستقبال (السين، سوف) وحينئذٍ يدلُّ على زمن المستقبل، ويبدأُ بأحد أحرف المضارعة (أنـــيـــت).

إشراقة

يُرفَعُ الفعلُ المضارع إذا لم يُسبقْ بحرف نصبٍ أو جزمٍ.

علامةُ رفعِ الفعلِ المضارع:

1. الضمّة الظاهرة: إذا كانَ صحيحَ الآخر، والضمّة المقدّرة على الألف للتعذّرِ وعلى الواو والياء للثقل، إذا كان معتلَّ الآخر.
2. ثبـــوت النون: إذا كان من الأفعال الخمسة:وهي كل فعل مضارع اتصل به

1- واو الجماعة.

2- ألف الاثنين.

3- ياء المؤنث المخاطبة

مثال في الإعراب

يكنفُها مِن أذى الحرِّ.

يكنفُها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو). الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

مـن: حرف جر.

أذى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منعَ من ظهورِها التعذّرُ. وهو مضاف.

الحَــرِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

تدريب

1. وردَتْ في النصِّ أفعالٌ مضارعة، عيّنها ثمَّ أعرِبْ اثنين منها.
2. أسندِ الأفعالِ الآتية إلى: (ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المُخاطبة) وضعْها في جُملٍ هادفة:

(يذودُ، يسعى، يكتسب، يحمي).






- أن يقرأ الطالب أبيات القصيدة قراءة جيدةً
- أن يُعطي الطالب معاني بعض الكلمات الواردة في القصيدة
- أن يذكر الطالب مواقف مرَّ بها تعبر عن الكرم عند الآخرين
- أن يعيّن الطالب أدوات الجزم الواردة في أبيات القصيدة
- أن يُعرب الطالب بعض الجمل الواردة في القصيدة
- أن يذكر الطالب أنواع الأمر الواردة في القصيدة

الأهداف

عدد الحصص 3

قال الحطيئة[1]:

وَطاوي ثَلاثٍ عاصِبِ البَطنِ مُرمِلٍ … ببيداءَ لَم يَعرِف بِها ساكِنٌ رَسما
تفـرَّدَ فـي شِـعبٍ عَجُـوزاً إزاءَهـا … ثلاثــةُ أشــباحٍ تخــالُهمُ بُهْــما
حفـاةً عُـراةً مـا اغتـدوا خـبز ملـةٍ … ولاعرفُـوا للبُـرِّ مُـذ خُلقِـوا طعمـا
رَأى شَـبَحاً وَسـطَ الظَـلامِ فَراعَـهُ … فَلَمّـا بَـدا ضَـيفاً تَسَـوَّرَ واهتـمّا
فقــالَ ابنُــهُ لَمّــا رَآهُ بِحَــيرَةٍ … أَيـا أَبَـتِ اِذبَحنـي وَيَسِّـر لَـهُ طُعـما
وَلا تَعتَـذِر بِالعُـدمِ عَـلَّ الَّـذي طَـرا … يَظُـنُّ لَنـا مـالاً فَيوسِـعُنا ذَمــّا
وقـال هيـا ربـاه ضـيفٌ ولا قـرى … بحقِّـك لا تحرمـه تالليلـةِ اللحـما
تـرَوّى قَلـيلاً ثُـمَّ أَحجَـمَ بُرهَـةً … وَإِنْ هُـوَ لَـم يَـذبَحْ فَتـاهُ فَقَـد هَمّـا
فَبَينـا هُمـا عَنَّـت عَلـى البُعـدِ عانَـةٌ … قَدِ اِنتَظَمَت مِن خَلفِ مِسحَلِها نَظما
عِطاشاً تُريدُ الماءَ فَانسابَ نَحوَها … علـى أَنَّـهُ منهـا إلـى دمِهـا أَظمـا
فَأَمهَلَهـا حَتّـى تَـرَوَّت عِطاشُـها … فَأَرسَـلَ فيهـا مِـن كِنانَتِـهِ سَـهما
فَخَـرَّت نَحـوصٌ ذاتُ جَحـشٍ فَتيَّـةٍ … قَدِ اِكتَنَزَتْ لَحماً وَقَد طُبِّقَتْ شَحما
فَيـا بِشـرَهُ إِذ جَرَّهـا نَحـوَ قَومِـهِ … وَيـا بِشـرَهُم لَمّـا رَأَوا لحمَهـا يَـدمى

---

[1] هو أبو مليكة، جَرْوَل الحُطيئة العبسيّ... كان بخيلاً قبيحَ المنظر.. عاشَ في الجاهلية ثمَّ جاء الإسلامُ فأسلم. اشتُهر بفنِّ الهجاءِ.

فَبـاتَوا كِراماً قَد قَضـوا حَقَّ ضَـيفِهِم
فَلَم يَغرمـوا غُرمـاً وَقَد غَنِمـوا غُنمـا

وَبـاتَ أَبـوهُم مِـن بَشاشَـتِهِ أَبـاً
لِضَـيفِهِمُ وَالأُمُّ مِـن بِشـرِها أُمّـا

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
طاوي	عاصب البطن يشدُّ العصائبَ على بطنه من شدّةِ الجوع
عاصب البطن	يشدُّ العصائب على
مرمل	شديد الفقر.
بيداء	صحراء
بُهما	ولد المعز.
طرا	جاء مادحاً
هيا	حرف نداء
أحجم	كفَّ عنه
انتظمت	وقفت في صف مستقيم.
العانة	قطيع من حُمر الوحش والجمعُ (عُون)
المسحل	حمار الوحش
كنانة	ما يُوضع فيها السهام (بيت السهام)
نحوصُ	أتان: أنثى الحمار وهي السمينة الفتيّة
طبقَتْ	امتلأتْ
لم يغرموا	لم يخسروا.

ضوء على النص

في عالم الانفراد وشظف العيش في ذلك المكان الذي لا يُرَى فيه أنيسٌ.... يجسد الشاعر صفة الكرم فعندما رأى شبحاً؛ تجهَّزَ لاستقباله فأحسن ذلك إذ شارَكه ابنُهُ في ذلك مقدماً نفسَهُ قربىً لضيفِهِ، ويتبدَّى الشعورَ بالفرحِ والغبطةِ عندما تحققَّ لهم ما كانوا يعانونَ منه وذلك باصطيادِ صيدتِهِ، فأكرموا ضيفَهم وباتوا معزّزين مكرّمين.

من داخل النص

- ما العلاقة بين لفظة (بيداء، وأشباح) في النص الشعري؟
- وردت لفظة (فَتِيَّةٍ) في النص الشعري، ما فائدةُ الوصفِ هنا؟
- ما علاقة الفرحة بالبشاشة؟ وكيفَ حَوّلَتْ الأبَ أباً، والأمَّ أُمَّاً؟

ومضة

ثمّة أدوات تجزم فعلاً واحداً وهي:

1. لام الأمر، نحو: لِتَتَقِ اللهَ.
2. لا الناهية، نحو:

لا تنهَ عن خُلُقٍ وتأتيَ مثلَهُ عارٌ عليكَ إذا فعلْتَ عظيمُ

3. لم، نحو: كقولِه: (فَلَم يَغرِموا غُرماً وَقَد غَنِموا غُنما).
4. لمّا، نحو: قوله تعالى: ﴿...لَمَّا يَذُوقُوا۟ عَذَابِ ⑧﴾ ص

إشراقة

وردت (لا) في النص الشعري، وهي تفيد النفي.. لكنَّ النفي بـ (لم ولمّا) أوْكَدُ من النفي بـ (لا).

تأمل

للعربية مجدُها، إذْ نجدُ عدداً من المفرداتِ لها الرسمُ ذاتُه، فنجدُ كلمةَ (البرّ) كلمةً ذاتَ رسمٍ واحد، ولكن نجدُ لها معانٍي عدّة.

البَرّ: تعني اليابسة.

البُرّ: تعني القمح.

البِرّ: تعني الخير والصلاح.

هذا ما يدلُك على حيويتها وإشراقها الدائم.

وقفة

إذا دخلت (لمّا) على الفعل الماضي أو الفعل المضارع المنفي بـ (لم) تكونُ حينيّة شرطية، نحو: (وَيا بِشرَهُم لَمّا رَأَوا لحمَها يَدمى).

أو: (لمّا لم ندرسْ أخفقْنا).

مثال في الإعراب

لَم يَعرِف بِها ساكِنٌ رَسما

لَـــم: أداة نفي وجزم وقلب.

يَعرِف: فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون.

بِهـــا: شبه جملة جار ومجرور.

ساكِنٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

رَسما: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تدريب

كشفَ النصُّ عن صفةِ الكرمِ، وعن صفةِ الاحترامِ بينَ الأبِ وابنِهِ... وضّحْ ذلكَ بشواهدٍ من النصّ مبيّناً أنواعَ الأمرِ، وسُبلَ الاختلافِ وُفـقَ مقتضى الحال.



كرمُ الأخلاقِ







الأهداف

- أن يقرأ الطالب موضوع الدرس قراءة جيدةً.
- أن يُعطي الطالب معاني بعض الكلمات الواردة في القصيدة.
- أن يُميز الطالب بين نون النسوة ونون التوكيد المتصلة بالفعل المضارع.
- أن يُعربَ الطالب بعض الجمل الواردة في القصيدة.
- أن يكتب الطالب قطعة نثرية عن كرم الأخلاق.
- أن يقرأ الطالب بعض الجمل المأخوذة من القصيدة.

عدد الحصص 3

من قائل هذا البيت؟

فَنَفسَكَ أَكرِمها فَإِنَّكَ إِنْ تَهُنْ
عَلَيكَ فَلَن تُلفي لَكَ الدَهرَ مُكرِما

الإجابة

قائلُ هذا البيتِ الشعريّ أشهرُ من أنْ يعرّفَ، وهو مَنْ يُضربُ بكرمِهِ المثل، إنّه حاتم الطائي[1] المشهور، ويكفيه فخراً ما روي عن ابنته وقد وقعت مع سبايا طيّ، فأتي بها إلى النبيّ محمّدٌ ﷺ، فلمّا رأتِ النبيَّ ﷺ قالت له: يا محمّد!! هلك الوالد، وغاب الوافد، فإنْ رأيت أنْ تخلّي عني، فلا تُشمتْ بيَ أحياءَ العرب، فإني بنت سيد قومي، كان أبي يفكّ العاني، ويحمي الذمار، ويقري الضيف، ويشبع الجائع، ويفرّج عن المكروب، ويطعم الطعام، ويفشي السلام، ولم يردّ طالب حاجة قط، أنا بنت حاتم طيٍ، فقال لها الرسولُ ﷺ:

(1) شاعرٌ وفارسٌ جوادٌ يُضربُ به المثلُ بجوده، وُلِدَ وماتَ قبلَ الإسلامِ، تُوفي قبل الهجرة بـ46 سنة، لهُ ديوانٌ مطبوعٌ.

((يا جاريةُ، هذه صفة المؤمن لو كان أبوك مُسلماً لترحّمْنا عليهِ، خلّوا عنها فإنَّ أباها كان يحِبُّ مكارم الأخلاق)).

وكانت بنتُ حاتمٍ هذه من أجودِ العرب بعد أبيها.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
سبايا	هن نساء كافرات أسرنَ في الحرب
الوافد	الوارد رسولاً
العاني	الأسير

ضوء على النص

هذا البيت من قصيدةٍ غنيَّةٍ بالمعاني الإنسانية، والحِكَمِ، والعِبَرِ، يدعو فيها حاتم الطائي كل غنيٍّ ألّا يلتفتَ إلى كنز المال ليرثَهُ غيرُهُ بل عليه أنْ ينفقَهُ في الخيرِ والمعروف.

وإليك تتمة القصيدة:

أَهِنْ في الَّذي تَهوى التِّلادَ فَإِنَّهُ
يصيرُ إذا ما مُتَّ نَهباً مُقَسّما
وَلا تَشقَيَنْ فيهِ فَيَسعَدَ وارِثٌ
بِهِ حينَ تُمسي أَغبَرَ الجوف مُظلِما
قَليلٌ بِهِ ما يَحمَدَنَّكَ وارِثٌ
إذا ساقَ مِمّا كُنتَ تجمَعُ مَغنَما
وَلا يَكسِبُ الصُعلوكُ حَمداً وَلا غِنىً
إذا هُوَ لَم يَركَب مِنَ الأَمرِ مُعظَما

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أهِنْ	من الفعل (أهان) إذا استخفَّ بالشيء
التلادِ	المال القديم الأصلي
الصعلوك	الفقير

من داخل النص

1. هل تحدث الشعراء عن هذه الصفة؟ اذكرْ بعضَ الشواهد.
2. في قول حاتم الطائي:

أَهِــن فــي الَّــذي تَهــوى الــتِلادَ فَإِنَّــهُ
يصــيرُ إِذا مــا مُــتَّ نَهبــاً مُقَسّــَما

3. ما الدلالة الأدبية التي تُلحَظ في لفظةِ (أهنِ)؟ وما علاقتها بالمال الزائل؟

ومضة

1. يُبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصل بنوني التوكيد اتصالاً مباشراً.
2. يُبنى على السكون عند اتصاله بنون النسوة.

إشراقة

- نونُ النسوةِ تكونُ مفتوحةً ما قبلَها ساكـنٌ (نَ).
- نونُ التوكيدِ الثقيلةِ مشددةٌ ما قبلَها مفتوحٌ (نَّ).
- نونُ التوكيدِ الخفيفةِ ساكنةٌ ما قبلَها مفتوحٌ (نْ).

مثال في الإعراب

يَحمَدَنَّكَ وارِثٌ

يحمَدَنَّـــكَ: فعل مضارع مبني على الفتح، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، نون التوكيد لا محل لها من الإعراب.

الكــــاف: ضمير متصل مبني في محل النصب مفعول به مقدّم.

وارثٌ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تدريب

1. **أعرِب مفصلاً: لا تَشقَيَنْ فيهِ.**
2. **أكِّدِ الفعلين بنون التوكيد الثقيلة: (يكسبُ، تَهونُ).**
3. **في النص حث على مكارم الأخلاقِ التي تُعَدُّ صفةً من صفاتِ المؤمنِ الحقِّ، تحدّثْ عن هذه الناحية بأسلوبٍ نثري.**



الأهداف

- أن يقرأ الطالب أبيات القصيدة قراءة جيدةً عن ظهر القلب.
- أن يُعطي الطالب معاني بعض الكلمات الواردة في القصيدة.
- أن يشرح الطالب متى يكون الغني ذليلاً.
- أن يُعرب الطالب بعض الجمل الواردة في القصيدة.
- أن يعيّن الطالب أفعال الأمر من القصيدة ويبين علامات بنائها.



للحفظ

قصيدة للشافعي[1]:

صُــن اِلــنَفسَ وَاِحمــلِها عَلــى مــا يَزينُـــها
تَعِــش ســالِماً وَالقَــولُ فيــكَ جَميـــلُ
وَلا ترَيَـــــنَّ النـــــاسَ إِلّا تَجَمُّـــــلاً
نَبــا بــكَ دَهــرٌ أَو جَفــاكَ خَليـــلُ
وَإِن ضــاقَ رزقُ اليَــومِ فَاِصــبر إِلــى غَـدٍ
عَســى نَكَبــاتُ الــدَهر عَنــكَ تَــزولُ
يعــزُّ غنــيُّ النفــسِ إنْ قــلَّ مــالُهُ
ويفنــى غنــيُّ المــالِ وهــو ذلــيلُ
وَلا خَــيرَ فــي وِدِّ اِمــرِئٍ مُتَــلَوِّنٍ
إِذا الــريحُ مالَــت مــالَ حَيــثُ تَميــلُ
جَــوادٌ إذا استغنــيتَ عــن أخــذِ مــالهِ
وعنــد احتمــال الفقــر عنــك بخيــلُ
فَمــا أَكــثَرَ الإِخــوانَ حــينَ تَعُــدُّهُم
وَلَكِــنَّهُم فــي النائِبــاتِ قَليــلُ

---

[1] هو أبو عبدالله محمّد بن إدريس، ينتهي نسبه إلى هاشم بن عبد مناف جدُّ الرسول ﷺ ، وُلِدَ بغزّة عام 150هـ ، ثمَّ نُقِلَ إلى مكّة وعمرهُ عامان.. أخذَ العلمَ عن علماءٍ أجلّاءٍ، تُوفّيَ عام 204هـ.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
صُن	احفظ
تَجَمُّلاً	تكلّفاً للجميل
نَبا	أصابتكَ مصيبة
جفا	ترك الصلة والبرِّ
نكبات	مصائب
يعزُّ	يقلُّ فلا يَكادُ يُوجَدُ
النائبات	المصائب والنوازل

ضوء على النص

يتحدثُ الشاعرُ عن صونِ الإنسانِ لكرامته، والعملِ على إظهارِ ما فيه حُسْنٌ وجمالٌ... فالشاعرُ يحثُّ على مكارمِ الأخلاقِ والابتعادِ عن كلِّ رذيلةٍ تُسببُ بدورِها انهيارَ النفسِ الإنسانيّةِ والحطَّ من قيمةِ وجودها.

من داخل النص

1. ما رأيك في سبب ذُلِّ الغنيِّ على الرغم من غناه؟
2. بمَ يشعرُ الإنسانُ عندما تتغيّرُ حياتُهُ مِن الحَسَنِ إلى السيءِ؟
3. اذكرِ الصفاتِ التي يجبُ على الإنسانِ أنْ يصونَ نفسَه منها؟ ولماذا؟
4. ما الدلالةُ الأدبيةُ التي أضافتها لفظةُ (متلوّن) إلى النص؟ وعلامَ تدلُّ؟

ومضة

فعل الأمر: هو طلب حصول الفعل على صيغة الإلزام والاستعلاء.. ويكونُ دائماً مبنياً.

إشراقة

نونا التوكيد الثقيلةِ والخفيفةِ تَدخلانِ على الفعل المضارع والأمر، ويُبنَى الفعلُ المتصل بهما على الفتحِ.. وهما حرفان لا محَلّ لهُما من الإعراب.

مثال في الإعراب

صُنِ النفسَ واحملْها

صُنِ: فعل أمر مبني على السكون، كُسِرَ لالتقاءِ الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

النَفسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وَ: حرف عطف

اِحمِلْها: احملْ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)، و(ها): ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية (أحملْها) معطوفة على الجملة الفعلية (صُن) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

تدريب

- عيّنْ من النص أفعالَ أمرٍ، ثم أسندها إلى نون التوكيد الثقيلة مرّةً، وإلى نون التوكيد الخفيفة مرةً أُخرى.
- هاتِ أفعالَ أمرٍ بصيغٍ متعددةٍ في جملٍ مفيدةٍ مضبوطةٍ بالشكل.
- ما العلاقةُ بينَ سلامةِ العيشِ والقولِ الجميلِ؟ أوجزْ إجابتَك بقطعة نثرية.

مُعاتبة الصديق





الأهداف

- أن يقرأ الطالب موضوع الدرس قراءة جيدةً.
- أن يُعطي الطالب معاني بعض الكلمات الواردة في الموضوع
- أن يبين الطالب الفرق بين العتاب واللّوم.
- أن يعيّن الطالب أسماء الفاعل من الموضوع ويبين نوعَهُ
- أن يُعرب الطالب بعض الجمل الواردة في الموضوع.
- أن يذكر الطالب حالات استتار الضمائر.

عدد الحصص 2

❖ قالَ الحكماءُ: ممّا يجبُ للصديقِ: الإغضاءُ عن زلاتِهِ، والتجاوزُ عن سيئاتِهِ، فإنْ رجعَ وأعْتَبَ وإلّا عاتبْتَهُ بلا احتقارٍ، فإنَّ كثرةَ العتابِ مدرجةٌ للقطيعة.

❖ وقال الخليفة الراشد عليُّ بنُ أبي طالبٍ ﷺ: ((لا تقطعْ أخاكَ على ارتيابٍ، ولا تهجرْهُ دونَ استعتابٍ)).

❖ وقال أبو الدرداء ﷺ: مَنْ لكَ بأخيكَ كُلِّه؟

❖ وقالوا: معاتبةُ الأخ خيرٌ من فقدِه.

❖ قال الشاعر:

إذا ذهب العتابُ فليسَ ودٌّ
ويبقى الودُّ ما بقي العتابُ

❖ وقال الأحنف: من حقِّ الصديق أنْ يتحمَّلَ ثلاثةً: (ظلمَ الغضب، وظلمَ الدّالة، وظلمَ الهفوة).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الإغضاء	الخفض
زلّاته	الأخطاء الصغيرة
ارتياب	خوف
الدّالة	الصداقة والمعرفة الوثيقة
الهفوة	الزَّلة

من داخل النص

1. ما الرابط بين العتاب والودُّ؟ كيف تتم الصداقة بهما؟
2. جاء في أقوال الحكماء: ((إنَّ كثرة العتابِ مدرجة للقطيعة))، كيف تفسّرُ ذلك؟
3. ورد في قول الخليفة علي بن أبي طالب ﷺ ((لا تهجرْهُ دونَ استعتاب))، لمَ طلب ذلك مع الأخِ والصديقِ؟

فائدة

ما المصدرية الظرفية: بمعنى (مدة)

- ويبقى الودُّ ما بقي، العتابُ.
- ويبقى العودُ ما بقي اللحاءُ.

ومضة

الفاعل: اسم مرفوع، ويكون على أنواع:

1. (المفرد – المثنى – الجمع).
2. يكون ظاهراً أو مستتراً.
3. الاستتار يكون وجوباً أو جوازاً.

إشراقة

الاستتار وجوباً: عندما يكونُ الفاعلُ مُخاطبًا أو مُتكلّمًا.

الاستتار جوازاً: إذا كان الفاعلُ غائباً.

مثال في الإعراب

لا تقطع أخاك على ارتيابٍ.

لا: ناهية جازمة.

تقطع: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل: ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت).

أخاك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف، لأنّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

على ارتيابٍ: جار ومجرور.

تدريب

1. عيّنِ الفاعلَ الظاهرَ مبيّناً نوعَهُ.
2. ما حكمُ استتارِ الضميرِ في النصوصِ السابقةِ؟
3. الأُخوَّةُ... والصداقةُ، وشيجتانِ لا انفصامَ بينهما، قد كَثُرَ الحديثُ عنهما لأثرِهما البالغِ في بناءِ المجتمعِ... تحدّثْ عن ذلك مبينا أثر الأخ والصديق في الحياة من خلال قطعة نثرية من إنشائك.





- أن يقرأ الطالب أبيات القصيدة قراءة جيدةً عن ظهر قلب
- أن يُعطي الطالب معاني بعض الكلمات الواردة في القصيدة
- أن يُعين الطالب الأفعال الواردة في القصيدة ويبين أنواعها إن كانت لازمة أو متعدية
- أن يُعرب الطالب بعض الجمل الواردة في القصيدة
- أن يشرح الطالبُ كيفَ يقابل إساءة الآخرين

عدد الحصص 3

للحفظ

قال المقنع الكندي[1]:

يُعـاتِبُني فـي الـدينِ قَومـي وَإِنَّمـا
تـدينتُ فـي أَشيـاءَ تُكسِـبُهُم حَمـدا
وَإِنَّ الَّـذي بَينـي وَبَـين بَنـي أَبـي
وَبَـينَ بَنـي عَمّـي لَمُختَلِـفُ جِـدِّا
أَراهُـم إِلـى نَصـري بِطـاءً وَإِن هُـمُ
دَعَـوني إِلـى نَصـرٍ أَتيـتُهُم شَـدّا
فَـإِن أَكَلـوا لَحمـي وَفَـرتُ لحومَـهُم
وَإِن هـدَموا مَجـدي بنيـتُ لَهُـم مَجـداً
وَإِن ضَـيَّعوا غيبـي حَفظـتُ غيـوبَهُم
وَإِنْ هُـم هَـوَوا غَيـيِّ هَوَيـتُ لَهُـم رُشـدا
لَهُـم جُـلُّ مـالي إِن تَتـابَعَ لـي غِنًـى
وَإِن قَـلَّ مالـي لَـم أُكَلِّفهُـم رِفـدا

---

[1] هو محمّد بن ظفر بن عُمير وقيل أبو عُميرة، من بني كِنْدة من العرب اليمنية، وقد لُقِّب بالمقنع لأنّهُ كان مُقنعاً دائماً، تُوفيَ عام 70هـ - 690م، وهو أحدُ الشعراءِ الأمَويّين.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أكلوا لحمي	اغتابوني
هَوَوا	مالوا
زجر الطير	التفاؤل أو التشاؤم بحركة الطير
الرفد	الصلة والعطاء

ضوء على النص

هذه القصيدة من أروع القصائد التي تكلَّمت عن الحكمة في فعل الخير، والإيثار والرشاد، فالشاعر يتمنى لقومه الهناء والخير ويواصلهم ويرفدهم ويدافع عنهم مهما تكن مواقفهم تجاهه.

من داخل النص

1. ما الدلالة الأدبية التي أضافتها لفظة (يعاتبني) على النص؟
2. تحدّثَ الشاعرُ عن الغيبةِ والنميمةِ، كيفَ وقفَ موقفاً معادياً لها؟ وفي أي بيت تلحظ ذلك؟ وهل يمكنُك -عزيزي الطالب- أنْ ترفدَنا بحديثٍ عن هذا المعنى؟
3. لمَ ربطَ الشاعرُ بينَ الطيرِ و(السعادة، والنحس)؟

ومضة

الفعل اللازم: هو الفعل الذي يكتفي بذكر فاعله لإتمام معناه ولا يحتاج إلى مفعولٍ به.

أما الفعل المتعدي: هو الفعل الذي لا يكتفي بذكر الفاعل، بل يحتاج إلى مفعولٍ به أو أكثر لإتمام معناه.

إشراقة

المفعول به: اسم منصوب يدلُّ على ما وقع عليه فعلُ الفاعل، والمُرادُ بالوقوعِ تعلُّقُه بالفعل.

تأمل

هَوِيْتُ بمعنى: أَحَبَبْتُ ← من الفعل (هوي- يهوى).

هَوَيْتُ بمعنى: سقطْتُ ← من الفعل (هوى- يهوي).

مثال في الإعراب

قال المقنع الكندي:

ولا أحمـــلُ الحقـــدَ القـــديمَ علـــيهم
ولـيس رئـيسُ القـومِ مـن يحمـلُ الحقـدا

ولا: الواو عاطفة، لا نافية غير عاملة.

أحملُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا)

الحقدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

القديمَ: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

عليهم: على حرف جر.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل الجر بحرف الجر والميم علامة الجمع وشبه الجملة في محل نصب حال.

و: عاطفة.

ليس: فعل ماضٍ ناقص جامد مبني على الفتح الظاهرة على آخره.

رئيسَ: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

القوم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مَنْ: اسم موصول مبني في محل نصب خبر ليس.

يحمل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

الحقدا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والألف للإطلاق.

وجملة (يحملُ الحقدَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

تدريب

أعرِبْ ما تحته خطٌّ إعراباً مُفصّلاً.

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿... إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ... ﴿18﴾﴾ الحج

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَحۡزُنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ... ﴿103﴾﴾ الأنبياء

ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ وَثَمُودُ ﴿42﴾﴾ الحج

د- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةً أَوۡ يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابُ يَوۡمٍ عَقِيمٍ... ﴿55﴾﴾ الحج.



الأهداف

- أن يقرأ الطالب أبيات القصيدة قراءة جيدةً
- أن يُعطي الطالب معاني بعض الكلمات الواردة في القصيدة
- أن يلخص الطالب بقطعة نثرية مكانة الخليفة (عثمان بن عفان رضي الله عنه)
- أن يعيّن الطالب ظرف الزمان من القصيدة
- أن يُعرب الطالب بعض الجمل الواردة في القصيدة

عدد الحصص 2

قال حسّان بن ثابت في رثاء عثمان بن عفّان رضي الله عنه:

مــاذا أَرَدتُــم مِــن أَخــي الخَيــرِ بارَكَــت
يَــدُ اللَــهِ فــي ذاكَ الأَديــمِ المُقَــدَّدِ

قَتَلــتُم وَلِــيَّ اللَــهِ فــي جَــوفِ دارِهِ
وَجِئــتُم بِــأَمرٍ جــائِرٍ غَيــرِ مُهتَــدِ

فَهَــلّا رَعَيــتُم ذِمَّــةَ اللَــهِ وَسـطَكُم
وَأَوفَيــتُمُ بِالعَهــدِ عَهــدِ مُحَمَّــدِ

فَــلا ظَفِــرَت أَيمــانُ قَــومٍ تَظــاهَرَت
عَلــى قَتــلِ عُثمــانَ الرَشــيدِ المُسَــدَّدِ

وقال كعب بن مالك الأنصاريّ رضي الله عنه:

ويــحٌ لأَمْــرٍ قــد أَتــاني رَائــعٍ
هــدَّ الجبَــالَ فانقَضَــتْ بِرُجُــوفِ

قَتْـــلُ الخَلِيفَـــةِ كـــانَ أمـــراً مُفظعـــاً
قَامَـــــتْ لـــــذاكَ بَلِيَّـــةُ التّخْويـــــفِ
قُتِـــلُ الإمـــامُ لَـــهُ النُّجـــومُ خَوَاضِـــعٌ
والشَّـــمْسُ بازِغَـــةٌ لَـــهُ بِكُسُـــوفِ
يـــا لَهْـــفَ نَفْسِـــي إذْ تَوَلُّـــوا غُـــدْوَةً
مَـــاذَا أَجَـــنَّ ضَـــرِيحُهُ المَسْـــقُوفُ

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ويح	كلمة رحمة أو عذاب
أجنَّ	أكنَّ وخبّأ
الأديم	وجهُ الأرضِ
المُقدّدِ	المُقطّع والمُشقق
جائرٌ	ظالم

من داخل النص

1. ما الدلالة الأدبية لـ (أخي الخير)؟ وما الذي أضافَتْهُ على النصِّ؟
2. ما الصفة التي أضفاها إلى شخصيّة عثمان بن عفّان رضي الله عنه في البيت الأول؟
3. أينَ تلمحُ الدعاءَ في النص؟ وإلى أيّ قسمٍ يعود؟

ومضة

ظرف الزمان: اسم يُذكرُ لبيان زمان الفعل، نحو: ساعة، ليلة، يوم، بكرة،...إلخ

إشراقة

إذا لم يتضمّن اسم الزمان أو المكان معنى (في) لا يكون ظرفاً، بل يُعربُ حسب موقعه في الجملة كسائر الأسماء، فقد يكونُ (مبتدأ)، نحو:

يومُ قدومِكَ يومٌ مُبارَكٌ.

أو (خبر)، نحو: فتحُ القسطنطينيّة يومٌ لا يُنسَى.

تدريب

1. أعرِبْ: إذا توّلوا غدوةً.
2. ميّزْ ظرف الزمان من ظرف المكان فيما يأتي:

- ❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا (68) ﴾ مريم
- ❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿ ...وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا ... ﴾ الكهف: ٨٢
- ❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿ ...قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ ... (71) ﴾ البقرة
- ❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (4) ﴾ الحجرات
- ❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا (5) ﴾ نوح
- ❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ ... (6) ﴾ النحل



حكمُ المنيّة

الأهداف

- أن يقرأ الطالب أبيات القصيدة قراءة جيدةً عن ظهر قلب
- أن يُعطي الطالب معاني بعض الكلمات الواردة في القصيدة
- أن يعيّن الطالب ظرف المكان من القصيدة ثم يُعربهُ
- أن يُعرب الطالب بعض الجمل الواردة في القصيدة

عدد الحصص 3

للحفظ

لعليّ بن محمّدٍ التهامي[1]:

حُكــــمُ المَنيّــــةِ فــــي البريّــــةِ جــــاري
مــــا هــــذهِ الــــدنيا بــــدارِ قــــرارِ

بينــــا يُــــرى الإنســــانُ فيهــــا مُخبِــــراً
حتــــى يُــــرى خبــــراً مــــن الأخبــــارِ

طُبِعَــــتْ علــــى كــــدرٍ وأنــــتَ تريــــدُها
صــــفواً مــــن الأقــــذاءِ والأكــــدار

ومُكَلِّــــفِ الأيــــامِ ضــــدَّ طباعِهــــا
مَتَطَلِّــــبٌ فــــي المــــاءِ جــــذوةَ نــــارِ

وإذا رجــــوْتَ المســــتحيلَ فإنَّمــــا
تبنــــي الرجــــاءَ علــــى شــــفيرٍ هــــارِ

فــــالعيشُ نــــومٌ والمنيّــــةُ يقظــــةٌ
والمــــرءُ بينَهمــــا خيــــالٌ ســــارِ

---

(1) علي بن محمّد، شاعرُ مشهور من أهلِ تُهامة، زارَ العراقَ والشام، حُبسَ بالقاهرة، وماتَ في سجنه عام 416هـ، وله ديوان شعر مطبوع.

والـــنفسُ إنْ رضـــيَتْ بـــذلكَ أو أبَـــتْ
منقـــــادةٌ بأزمـــــــةِ الأقـــــــدارِ
فاقضـــوا مـــآربكم عُجـــالاً إنّمـــا
أعمـــارُكم سِـــفرٌ مـــن الأســـفارِ

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
المنيّة	الموت
قرار	بقاء
كدر	همّ
جذوة	قطعة النار
شفير	حافة
أبَتْ	رفضَتْ
مآربكم	حاجاتكم
سفر	الكتاب الكبير

ضوء على النص

الموتُ قدرٌ محتومٌ، كتبهُ اللهُ سبحانهُ وتعالى على خلقِهِ جميعاً، والدنيا لا تصفو لأحدٍ، لأنَّها جُبلَتْ من الهمِّ والحزن. وقد شبّهَ الشاعرُ مَنْ يَطلبُ من الدنيا ضدَّ طبعِها كأنَّهُ يطلبُ من جذوةِ النار الماءَ... وبذلك يشير إلى المستحيل... فالشاعرُ يشيرُ إلى وجوبِ المضي والسيرِ إلى الله، والفرارِ إليه، فما أعمارُنا إلا ترجمةٌ وسيرةٌ من سير التاريخ.

من داخل النص

* ما الدلالةُ الأدبيةُ للفظة (منقادة) على النص؟ وما علاقتها بالعنوان؟
* قابلَ الشاعرُ بينَ الموتِ والحياةِ.. ما الحكمةُ من ذلك؟ علل جوابك أدبياً.

ومضة

ظرف المكان: اسم يدلُّ على مكان وقوع الفعل أو الحدث ويتضمّن معنى في

كقوله تعالى:

﴿ ...يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ... ﴾ (255) البقرة

ومن هذه الظروف: (فوق، تحت، أمام، وراء، حول، خلف، جانب، قرب... إلخ).

إشراقة

ظرف المكان: اسم منصوب دائماً.

مثال في الإعراب

والمرءُ بينَهما خيالٌ سارٍ.

المــرءُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

بينهما: بين: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والضمير (هما) ضمير متصل مبني في محل الجر بالإضافة.

خيــالٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

ســارٍ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمّة المقدّرة على الياء المحذوفة (لأنَّ الاسم منقوص نكرة).

تدريب

عيّنْ ظرف المكان ثمَّ أعربه.

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿18﴾﴾ الأنعام

2. قال الرسولُ محمّدٌ ﷺ: ((يا أيُّها الناسُ! لا تَمَنَّوْا لِقاءَ العَدُوِّ، وسَلُوا اللهَ العافِيَـةَ، فـإذا لَقِيتُمـوهُم فاصْـبِروا، واعْلَمـوا أنَّ الجنَّـةَ تحـتَ ظِـلالِ السُّيوفِ"))[1]، ثم دعا على الأحزابِ.

3. مـن البيـت الأول حـاولْ -عزيـزي الطالـب- أنْ تصـفَ الحيـاةَ والمـوتَ بأسلوبٍ نثريٍّ مراعياً الضبط النَحوي والأدبي.

---

(1) رواه البخاري.




فضائلُ القومِ



الأهداف

- أن يقرأ الطالب أبيات القصيدة قراءة جيدةً.
- أن يُعطي الطالب معاني بعض الكلمات الواردة في القصيدة.
- أن يبين الطالب الفرق بين الفعل الجامد والفعل المتصرف.
- أن يكتب الطالب قطعة نثرية يفخر فيها بانتمائهِ لامتهِ الإسلامية.



عدد الحصص 3

أوس بن حجر [1]:

وَقَــومي خِيـــارٌ مِـــن أُسَـــيِّدَ شِـــجعَةٌ
كِـــرامٌ إِذا مـــا المَـــوتُ خَـــبَّ وَهَـــروَلا

تَـــرى الناشِـــئَ المَجهـــولَ مِنّـــا كَسَـــيِّدٍ
تَـــبَجَّحَ فـــي أَعراضِـــهِ وَتَـــأَثَّلا

فَـــإِنّي رَأَيـــتُ النـــاسَ إِلّا أَقَلَّهُـــم
خِفـــافُ العُهـــودِ يُكثِـــرونَ التَـــنَقُّلا

وَهُـــم لِمُقِـــلِّ المـــالِ أَولادُ عَلَّـــةٍ
وَإِن كـــانَ مَحضـــاً فـــي العُمومَـــةِ مُخـــوَلا

وَلَـــيسَ أَخـــوكَ الـــدائِمُ العَهـــدِ بِالَّـــذي
يَـــذُمُّكَ إِن وَلّـــى وَيُرضـــيكَ مُقـــبِلا

وَلَكِـــن أَخـــوكَ النـــائي مـــا دُمـــتَ آمِنـــاً
وَصـــاحِبُكَ الأَدنـــى إِذا الأَمـــرُ أَعضَـــلا

---

[1] من كبار شعراء الجاهلية، وهو زوج أمِّ الشاعر زهير بن أبي سلمى، أقامَ عندَ ملك الحيرة زمناً طويلاً، وُلِدَ قبل الهجرة بـ 95 عاماً، وتوفي قبل الهجرة بعامين، ولم يُسْلِمْ، له ديوان شعر مطبوع.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الأعراض	ما يعرضُ من المالِ في الحياة الدنيا
تأثّلَ	سار في خيلاء
خفاف العهود	سريعو النكث بالعهد
أولاد علة	مُبغضَون ومُشاحَنون
أعضل	أعقد

ضوء على النص

يتفجُر قلبُ الشاعر بالفخر والاعتزاز، ويضجُّ عقله بالحكمة، وهو يفخرُ بقومه الذين يحتضنونه، ويدفعُ بنفسِهِ الضيمَ عنهم، وقد علّمَتْهُ التجاربُ معنى الحياةِ والإخاءِ، بمعنى أنّهُ يشمخُ مُعْتَدّاً بأهله، مُنطلقاً من ذاته الشاعرة.

من داخل النص

1. تأمل البيتين الأول والثاني، هل ترى -عزيزي الطالب- أثر البيئة الجاهلية؟ وإلى أيّ غرض شعري تنسبها؟
2. وصف الشاعر الأخ، مَنِ الأخُ الذي يمكنُ الاعتماد عليه؟ وما صفاتُهُ؟
3. ما الدلالة الأدبيّة لكلمة (تبجّح)؟ وما الذي أضافَتْه على النصِّ؟

ومضة

ينقسم الفعل إلى جامد، ومتصرف،. فالجامدُ ما يلزمُ صورةً واحدةً من صور التصريف، نحو: (عسى وليس).

الفعل المتصرف: هو ما ليس يلزم صورة واحدة من صور التصريف، (ماضياً، مضارعاً، أمراً)، كقولنا: (كتبَ، يكتبُ، اكتبْ).

إشراقة

ثمّة أفعال تنصرف في حالة الماضي والمضارع فقط، نحو:

(ودَعَ- يدَعُ)، (مادام – مايدومُ)، (مازال – مايزالُ).

تدريب

ميِّزْ الفعل الجامد من الفعل المتصرف فيما يأتي:

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا (1) لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ... (2)﴾ الفتح
2. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (44)﴾ النحل
3. قَالَ تَعَالَى: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ... (8)﴾ الإسراء
4. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (78)﴾ النساء
5. قال الشاعر:

ألا حبَّذا صحبةُ المكتبِ

وأحببْ بأيامهِ أحبِبِ

6. قال الشاعر:

حياةٌ على الضيمِ بِئْسَ الحياةُ

ونِعْمَ المماتُ إذا لم نُعَزَّ

7. أقدِّرُ الناسَ حبَّذا الصالحون.
8. لا حبَّذا الجشعُ.




كرائم العادات



الأهداف

- أن يقرأ الطالب أبيات القصيدة قراءة جيدةً عن ظهر قلب
- أن يُعطي الطالب معاني بعض الكلمات الواردة في القصيدة
- أن يذكر الطالب ما يجب تغييره عند بناء الفعل الماضي والمضارع للمجهول
- أن يشرح الطالب سبب عدم وجود دواء لداء البطن

عدد الحصص 3

للحفظ

قال قيس بن الخُطيم[1]

ومـــا بعـــضُ الإقامـــةِ فـــي ديـــارٍ ... يُهـــانُ بهـــا الفتـــى إلاّ بـــلاءُ

وبعــــــضُ خلائـــق الأقـــوام داءٌ ... كـــداء الـــبطن لـــيس لـــه دواءُ

يريـــدُ المـــرءُ أن يُعطَـــى مُنـــاه ... ويـــأبى اللهُ إلّا مـــا يشـــاءُ

وكـــلُّ شديـــــدةٍ نزلـــَتْ بقـــومٍ ... ســـيأتي بعـــدَ شـــدّتِها رَخَـــاءُ

فـــلا يُعطـــى الحـــريص غنـــى لحـــرصٍ ... وقـــد ينمـــى علـــى الجـــود الثـــراءُ

(1) شاعرُ الأوس وأحدُ أبطالِها، تُوفّي قبل الهجرة بعامين، ولم يُسْلِمْ، وهنالك من الأدباء من يُفضّل شعره على شعر حسّان بن ثابت، له ديوان شعر مطبوع.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يُهانُ	يذلُّ
خلائق	طبائع
داء	مرض
مُناهُ	مطلبه وغايته ومرادهُ
شديدة	مصيبة
الجودُ	الكرم والعطاء
داء البطنِ	الاستسقاء

ضوء على النص

الحث على مكارم الأخلاق، والحث على تعوّدِ كرائمِ العاداتِ كالسخاءِ والإيثار، وحُسنِ المعاشرة والوفاء، وصيانة النفس من الذلِّ والجهلِ.

فالشاعرُ يحبُّ ترك الإقامة في دار الهوان، ويكرهُ من الناس الحرص، لأنَّ الحرص لا يجعلهُم أغنياء، فالغنى هو غنى النفسِ بشمائلها الكريمة.

من داخل النص

1. ما علاقة (الداء) بخلائق الأقوامِ في ضوء دلالتها الأدبية، وكيف بيّنَ أنَّ هذا الداءَ ليسَ له دواءٌ؟

ومضة

الفعل المبني للمجهول: هو الفعلُ الذي حُذِفَ فاعلُهُ، وينوبُ عنه إمّا المفعول به أو الظرف أو الجار والمجرور مثل: نِيم في السرير فيُسمّى (نائب فاعل).

إشراقة

يُبنى الفعل الماضي للمجهولِ بضمّ أوله وكسر ما قبل آخرهِ سواءً كان ثلاثيّاً أم غيرَ ثلاثيّ.

أمّا إذا كان مضارعاً فيُبنَى للمجهول بضمِّ أوّلِه وفتحِ ما قبلَ آخره.

تدريب

1. **ابنِ الأفعالَ الآتية للمجهولِ:**

(شدَّ، صانَ، تحدّثَ، أعلنَ، سامح)

2. **قال الرسول محمّدٌ ﷺ: " قَبْلَ السَّاعَةِ سِنُونَ خَدَّاعَةٌ، يُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ[1] ...." رواه أحمد: 8440.**

3. **عيّنِ الفعل المبني للمجهول، ونائب الفاعل.**

[1] التافه يتكلّم في أمر العامّة.



جهاد الجوارح في الحياة

الأهداف

- أن يقرأ الطالب موضوع الدرس قراءة جيدةً.
- أن يُعطي الطالب معاني بعض الكلمات الواردة في القصيدة.
- أن يُلخص الطالب خطوات النجاح.
- أن يعيّن الطالب الجمل الاسمية من الموضوع ويبين أنواع الخبر.
- أن يُعرب الطالب بعض الجمل الواردة في الموضوع.
- أن يقرأ الطالب بعض الجمل المأخوذة من النص.

عدد الحصص 2

أهمُّ نقطةٍ يرتكز عليها النجاحُ الإرادةُ القويَّةُ التي يصحبها التَّنفيذُ السَّريعُ، وانتهاز الفرص ألم يقولوا (إنَّ الحياةَ جِهادٌ)؟ وبعبارة أخرى (الحياةُ حربٌ).

وخيرُ مُحاربٍ من هاجم، ولم يقتصرْ على الدفاع، وعمِلَ، ولم يقتصرْ على الحذر، ومتى سنحت فرصةٌ أقدمَ فانتهزَها، ولم يتوانَ لحظةً حتى يضيعَها. ثم هو يسدّد إلى المرمى، ويُحكم إصابتَهُ، ولا بأس من الفشل، فإنّما يفشلُ لينجحَ، فلا يكسبُ المعركةَ القائدُ الجبانُ، ولا القائدُ المُتَرَدِّدُ، ولا القائدُ الذي يرفضُ أنْ يضحيَ بشيءٍ من جنوده، وإنّما يكسبُها من يفكّرُ حسبَ طاقتِهِ، ولا يطيلُ التفكيرَ أكثرَ ممّا يلزَم، ثم يضربُ الضَّربةَ في حينها، وهو يُغلِّبُ النجاحَ، وإنْ كان غيرَ متأكّدٍ منه، فإنْ فشلَ بعد ذلك فقد أدَّى واجبه.

كلُّ شيءٍ في الحياة يجاهد، الجسم يجاهد المكروبات حوله وفيه، والصحة لا تعتمد على الوقاية وحدَها، وإنّما خيرٌ من الوقايةِ الحيويّةُ بالرياضةِ والعملِ والحركةِ.

وهكذا كلُّ شيءٍ في الحياة جهاد.

وبجانب هذه القوى الماديّة في الحياة قوىً معنويّةٌ هي الأُخرى في حركة مستمرَّة وجهد دائم، كالنظام وعدمه، والجهل والعلم، والرأي العامِّ وقوته وضعفه، والعدل والظلم، واختلاف رغبات الناس في التزاحم على كسبِ الخيرِ لأنفُسِهِم، ولا بُدَّ للنجاح في الحياة من تحديد موقفِ الإنسان أمام هذه القوى الماديّة والقوى المعنويّة.

لذا استعرِضْ كلَّ من نجح في الحياة نجاحاً حقيقياً تجدْ نجاحه بمقدار تطبيقه هذه القاعدة، ولو لم يُحسنِ التعبيرَ عنها.

فكّرْ، اعملْ، ابتكرْ، جاهدْ، غامِرْ، وانتهزْ الفرصَ تنجحْ.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يرتكز	يستند
انتهاز الفرص	اغتنامها
سنحت الفرصة	عرضت وأتَتْ
يتوانى	يقصّر
يسدد	يتوفق
يحكم	يتقن

من داخل النص

بعد أنْ عرفت أنَّ الحياة تُشبِهُ المعركةَ وعلينا أنْ نخوضَها، أجِبْ عن هذه الأسئلة:

1. ما صفاتُ المُحاربِ الذي سيواجه الحياة؟
2. اكتبْ عدداً من الأهدافِ التي تطمح في تحقيقها.
3. ما أسباب خسارة الإنسان في معركة الحياة؟
4. استعرض عدداً من الشخصيات البارزة في الحياة ممّنْ حققوا نجاحاً خلَّد ذكرهم.

ومضة

الجملة الاسمية تتكون من مبتدأ وخبر، أمّا المبتدأ فيكون أحد المعارف الستة، وأمّا الخبر فيكون على أنواع:

أ. الخبر المفرد.

ب. الخبر الجملة (الاسمية والفعلية).

ج. الخبر شبه جملة (ظرف، جار ومجرور).

إشراقة

النواسخ (كان وأخواتها، إنَّ وأخواتها) تدخلُ على الجملة الاسمية فتغير حركة كل من المبتدأ والخبر.

مثال في الإعراب

1. **الحياةُ حربٌ.**

الحياة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

حربٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

2. **كلُّ شيءٍ في الحياةِ يُجاهدُ.**

كلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة، وهو مضاف.

شيءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّهِ الكسرة.

في الحياة: جار ومجرور.

يُجاهدُ: فعل مضارع مبني للمعلوم مرفوع وعلامة رفعه الضمّة، الفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (كلُّ).

تدريب

عيّنِ الجملَ الاسميةِ من النص المذكور آنفاً، واذكر نوع كل من المبتدأ والخبر.







- أن يقرأ الطالب أبيات القصيدة قراءة جيدةً عن ظهر قلب
- أن يُعطي الطالب معاني بعض الكلمات الواردة في القصيدة
- أن يذكر الطالب عدداً من الخصال الحميدة التي يتحلى بها العرب
- أن يذكر الطالب الأفعال الناقصة وعملها في الجملة الاسمية
- أن يُعرب الطالب بعض الجمل الواردة في القصيدة
- أن يكتب الطالب قطعة نثرية عن حال المجتمع إذا عمت فيه الخصال الحميدة

عدد الحصص 3

للحفظ

قصيدة حسّان بن ثابت[1]:

وكُنّـــا مُلـــوكَ النـــاسِ قَبـــلَ مُحَـــمَّدٍ
فَلَمّـــا أَتـــى الإِســـلامُ كـــانَ لَنـــا الفَضـــلُ
أولَئِـــكَ قَـــومي خَيـــرُ قَـــومٍ بِأَســـرِهِم
وَلَـــيسَ عَلَـــى مَعـــروفِهِم أَبَـــداً قُفـــلُ
يَرُبّـــونَ بِـــالمَعروفِ مَعـــروفَ مَـــن مَضـــى
فَمـــا عُـــدَّ مِـــن خَيـــرٍ فَقَـــومي لَـــهُ أَهـــلُ
وَجـــارُهُمُ فيـــــهِم بِعَليـــــاءَ بَيتُـــــهُ
لَـــهُ مـــا ثَـــوى فينـــا الكَرامَـــةُ وَالبَـــذلُ
وَقـــــائِلُهُم بِالحَـــــــــقِّ أَوَّلُ قائـــــلٍ
فَحُكمُهُـــمُ عَـــــدلٌ وَقَولُهـــــمُ فَصـــــلُ

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بأسرهم	أجمعهم
ثوى	أقام ومكث
البذل	العطاء
القولُ الفصل	الأحكام التي يؤخذ بها

ضوء على النص

إذا ذُكرَ العربيُّ ذُكِــرَتْ معَه مكارمُ الأخلاقِ، لكنَّ العصرَ الجاهليَّ كانَ فيهِ عددٌ من الثغراتِ، فجاءَ نبيُّنا محمّدٌ ﷺ لِيسدَّها بتعاليم الإسلام، فتمَّتْ بذلك المكارمُ، وظهرَ المجتمعُ الجديدُ يَحْمِلُ الخيرَ والسلامَ للأُممِ جميعاً.

من داخل النص

1. ذكرَ الشاعرُ عدداً من الخصالِ الحميدةِ التي يتحلَّى بها العربُ، فما هذهِ الخصالُ؟
2. ذكر الشاعر بعض التراكيب الدالّة على انتمائه للعرب، فقال: (كنّا ملوك القوم)، فاستخدم الضمير (نا) للمتكلّمين، فعلامَ يدلُّ ذلك؟ وهل يمكنكَ أن تعيّنْ تراكيبَ أخرى تحملُ المضمونَ نفسَهُ؟

ومضة

كان وأخواتها من الأفعال الناقصة، تدخل على المبتدأ والخبر، فتَرفعُ المبتدأُ اسماً لها ويُنصبُ الخبرُ خبراً لها.

وهذه الأفعال:

(كان، ظلَّ، صار، أمسى، أصبحَ، أضحى، باتَ، ليس، وما دام، ما زال، ما برح، ما فتىء، ما أنفك).

ولكُلٍّ منها معنى.

إشراقة

سُمّيَتْ هذه الأفعالُ ناقصةً لأنَّ الأفعال الأُخرى متى أخذت مرفوعَها فهي كلامٌ تامٌّ، لكنّ هذه الأفعال لا يتمُّ بها الكلام إلّا باسمها المرفوع وخبرها المنصوب.

ومضة

قد تأتي هذه الأفعال تامة (تكتفي برفع فاعلها) ما عدا (ما فتىء، ليس، مازال) فإنها تبقى ناقصةً، نحو:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿17﴾ ﴾ الروم

وقوله أيضاً: ﴿ ...خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿108﴾ ﴾ هود

التفاتة

أبداً: ظرف زمان، وهو معربٌ ويضاف إلى المفرد لاستغراق المستقبل، وهو منون دائما.

مثال في الإعراب

وكُنّا مُلوكَ الناسِ قَبلَ مُحَمَّدٍ
فَلَمّا أَتى الإِسلامُ كانَ لَنا الفَضلُ

كـنّا: كان فعل ماضٍ ناقص يرفع المبتدأ وينصب الخبر مبني على السكون و(نا) ضمير متصل مبني في محل رفع اسم (كان).

ملوكَ: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الناسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

قبلَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

محمدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فلمّا: الفاء استئنافية. لمّا اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية.

أتى: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، وهو فعل الشرط.

الإسلام: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

كان: فعل ماضٍ ناقص يرفع المبتدأ ويُسمّى اسمه وينصبُ الخبرَ ويسمى خبره.

لنا: اللام حرف جر.(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل الجر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بخبر كان المقدم المحذوف والتقدير (كان الفضل كائنا لنا).

الفضل: اسم كان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

جملة (كان لنا الفضل) جواب الشرط غير جازم لا محلَ لها من الإعراب.

تدريب

عيّنْ أخوات (كان) مُبيّناً دلالتها، ثمَّ عيّنْ اسمها وخبرها ونوعَ الخبر.

1. لا يزالُ الناسُ مُتحاسدينَ ما دامُوا ناسًا.
2. قال المتوكِّلُ الليثي:

إنّا وإنْ كَرُمَتْ أوائِلُنا
لسْنا على الأحسابِ نَتَكِلُ

3. أنشأْ قطعةً نثريةً تتحدث فيها عن مكارم الأخلاقِ وحالِ المجتمع إذا ما سادت فيه.



الأهداف

- أن يقرأ الطالب موضوع الدرس قراءة جيدةً
- أن يُعطي الطالب معاني بعض الكلمات الواردة في الموضوع
- أن يذكر الطالب سبب توجه موسى عليه السلام إلى مدين
- أن يُعدد الطالب الأحرف المشبهة بالفعل ويبين وظيفة كل منها
- أن يُعرب الطالب بعض الجمل الواردة في الموضوع
- أن يقرأ الطالب بعض الجمل المأخوذة من النص

عدد الحصص 3

بعدَ أن خرجَ كليمُ اللهِ موسى عليه السلام خائفاً يترّقَبُ تاركاً قصرَ فِرْعونَ والعيشةَ الهنيْئةَ التي يتمّناها كلّ إنسانٍ متوجّهاً إلى مدينَ، وجَدَ في ذلك المجتمعِ أنَّ القوّيَّ يستحصلُ ما يريده عنوةً، أمّا الضعيفُ فلا يكادُ أن يحصّلَ شيئاً بسببِ ضعفِهِ، حينها وجد امرأتين معزولتين فسألَهما فقالتا له: لا نسقي إلَّا بعد انتهاءِ الرجالِ، وأبونا شيخٌ كبيرٌ.

إنَّ مُوسَى زَاحَمَ الْقَوْمَ وَنَحَّاهُمْ عَنْ رَأْسِ الْبِئْرِ، فَسَقَى غَنَمَ الْمَرْأَتَيْنِ، ولم يتخذْ دور المتفرّج!

وَيُرْوَى: أَنَّ الْقَوْمَ لَمَّا رَجَعُوا بِأَغْنَامِهِمْ غَطَّوْا رَأْسَ الْبِئْرِ بِحَجَرٍ لَا يَرْفَعُهُ إِلَّا عَشَرَةُ نَفَرٍ، فَجَاءَ مُوسَى وَرَفَعَ الْحَجَرَ وَحْدَهُ، وكأنَّ الأمرَ يخصّه، ثمَّ تولّى إلى الظلِّ من شدّة الحرِّ والجوعِ، وجاءَتْهُ إحداهما تمشي على استحياءٍ تخبرُهُ بأنَّ أباها يدعوهُ ليجزيهُ أجرَ ما سقى لهما، فقصَّ عليه القصص، وطمأنَهُ الأب وأكّدَ له بنجاته من القوم الظالمين.

ليتنا نتدبّرُ كتابَ ربّنا لعلّ اللهَ يستعملَنا كجنودٍ للوقوفِ بوجه الظالمين الطغاة، فالأعداءُ لا ينتصرونَ بقوّتهم ولكنّهم ينتصرونَ بضعفِنا وابتعادِنا عن المنهج الربّاني.

وإليكَ - عزيزي الطالب - القصّةَ من معينِها الصافي وهو كتاب الله ﷻ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ
مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيۡخٞ
كَبِيرٞ (23) فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ (24)
فَجَآءَتۡهُ إِحۡدَىٰهُمَا تَمۡشِي عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٖ قَالَتۡ إِنَّ أَبِي يَدۡعُوكَ لِيَجۡزِيَكَ أَجۡرَ مَا سَقَيۡتَ لَنَاۚ فَلَمَّا
جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيۡهِ ٱلۡقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفۡۖ نَجَوۡتَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ (25) قَالَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا
يَٰٓأَبَتِ ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُۖ إِنَّ خَيۡرَ مَنِ ٱسۡتَـٔۡجَرۡتَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡأَمِينُ (26) قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى
ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ فَإِنۡ أَتۡمَمۡتَ عَشۡرٗا فَمِنۡ عِندِكَۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أَشُقَّ
عَلَيۡكَۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ (27) قَالَ ذَٰلِكَ بَيۡنِي وَبَيۡنَكَۖ أَيَّمَا ٱلۡأَجَلَيۡنِ
قَضَيۡتُ فَلَا عُدۡوَٰنَ عَلَيَّۖ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ (28) ﴾ القصص

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يترقّب	ينتظر بحذر
عنــوة	قوّة
نحّاهم	أبعدهم
تولّى إلى الظلِّ	انصرفَ
أمّة	جماعة
تذودان	تحاولان الاستسقاء بصعوبة
الرعاء	الرعاةُ من الرجال

من داخل النص

1. لمَ توّجهَ موسى عليه السلام إلى مدين؟
2. ما الدلالةُ الأدبية للفظة (استحياء)؟ وما الذي أضافته على النصِّ؟ اذكرْ حديثاً نبويّاً شريفاً في الحياءِ.

ومضة

إنَّ وأخواتها: هي أحرف مُشبّهةٌ بالفعلِ، تدخلُ على الجملة الاسمية، تنصبُ المبتدأَ اسماً لها، وترفَعُ الخبرَ خبراً لها، وهي:

1. إنَّ، أنَّ: حرفان يُفيدانِ التوكيد.
2. كأنَّ: تُفيدُ التشبيه.
3. لعلَّ: تُفيدُ الترجّيَ (وهو توّقعُ أمرٍ محبوبٍ). وتأتي كذلكَ بمعنى التعليل، نحو: قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ٤٤﴾ طه
4. ليت: تفيدُ التمنّيَ (وهو طلبُ أمرٍ لا يُمكنُ حصولَه).
5. لكنَّ: تُفيدُ الاستدراك (تقعُ في وسطِ الجملة).

إشراقة

عند اتصال هذه الأحرف بـ(ما) الزائدة الكافة، تكُفُّها عن العمل فيعودُ ما بعدها جملة اسمية من مبتدأ وخبر.

تأمل

إنَّ موسى عليه السلام بعد أنْ قال ما نصُّه: (... رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ ٢٤) القصص، عوّضهُ اللهُ عزَّ وجلَّ بـ (زوجة وسكن ووظيفة وحَصَانة من جبروت فرِعون، فضلاً عن صحبةِ رجلٍ من خيار الصالحين بعدما كان يعيشُ معَ مَنْ يقولُ أنا ربُّكم الأعلى!!!!)

فائدة

قد تدخلُ (لام التوكيد) على خبر (إنَّ) وتسمى اللام المزحلقة.

مثال في الإعراب

كأنَّ الأمرَ يخصُّهُ...

كــأنَّ: حرف مُشبّه بالفعل يُفيدُ التشبيه.

الأمـرَ: اسم كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يخصُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامةُ رفعه الضمّة، والفاعلُ: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

ـــهُ: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

والجملة الفعلية في محل رفع خبر (كأنَّ).

تدريب

أعرِبْ ما تحته خط إعراباً مفصّلاً:

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿66﴾ ﴾ الأحزاب

2. قال أحد الشعراء:

لعــــلَّ عتبَـــكَ محمـــــودٌ عواقبُـــــه

وربُّمـــــا صـــحّتِ الأجســـامُ بالعلـــلِ

3. قال ابنُ الزيّات:

لَعَلِّـــي إذا جـــاوَزتُ خَمســـينَ حجَّـــةً

وَعَشـــراً وَتِســـعاً بَعـــدَ حـــول مُجَـــرَّدِ

أُراجِـــعُ سُـــلواناً وَإِنِّـــي لَخـــائِفٌ

فَـــإِنَّ حَـــقَّ خَـــوفي فَالثَّمـــانونَ مَوعِـــدي

4. الأعداءُ لا ينتصرونَ بقوّتهم، ولكنَّهم ينتصرونَ بضعْفنا وابتعادِنا عن المنهج الربّاني...اكتبْ نصّاً نثرياً تتحدّثُ فيه عن اتّباعِ المُسلِمِ المنْهَجِ الربّاني.




نارُ الصَّوارِمِ



الأهداف

- أن يقرأ الطالب أبيات القصيدة قراءة جيدةً عن ظهر قلب
- أن يُعطي الطالب معاني بعض الكلمات الواردة في القصيدة
- أن يذكر الطالب مناسبة كتابة القصيدة من قبل الأبيوردي
- أن يبين الطالب استعمالات أفعال المقاربة
- أن يُعرب الطالب بعض الجمل الواردة في القصيدة
- أن يقرأ الطالب بعض الجمل المأخوذة من القصيدة

عدد الحصص 3

للحفظ

قال الأبيوردي[1] :

مَزَجنـــا دِمـــاءً بالـــدُّموعِ السَّـــواجِمِ
فَلَـــم يَبـــقَ مِنّـــا عَرضَـــةٌ لِلمَـــراجِمِ

وَشَـــرُّ سِـــلاحِ المَـــرءِ دَمـــعٌ يُفيضُـــهُ
إذا الحَـــربُ شُـــبَّت نارُهـــا بِالصَّـــوارِمِ

فَإِيهـــاً بَنـــي الإِســـلامِ إِنَّ وَراءَكُـــم
وَقـــائِعَ يُلحِقـــنَ الـــذُّرى بِالمَناسِـــمِ

أ تهويمـــةً فـــي ظـــلِّ أمـــنٍ وغِبطـــةٍ
وعـــيشٍ كنـــوّار الخميلـــةِ نـــاعمِ

وَكَيـــفَ تَنـــامُ العَـــينُ مِـــلءَ جُفونِـــه
عَلـــى هَفَـــواتٍ أَيقَظَـــتْ كُـــلَّ نـــائِمِ

وَإِخـــوانُكُم بِالشَّـــامِ يُضـــحي مَقـــيلُهُم
ظُهـــورَ المَـــذاكي أَو بُطـــونَ القَشـــاعِمِ

---

[1] محمّد بن أبي العباس أحمد بن محمّد القُرشيّ.. الأمويّ.. الأبيوردي أبو المُظفّر نسبه إلى (أبيورد) في خُرسان، توفي عام 507هـ - 1113م.

يَســــومُهُمُ الـــــرُّومُ الهَـــوانَ وَأَنــــتُم
تَجُـــرُّونَ ذَيــلَ الخَفــضِ فِعــلَ المُســـالِمِ

وَتِلـــكَ حُـــروبٌ مَـــن يَغِـــب عَـــن غِمارِهـــا
لِيَســـــلَمَ يَقـــرَعْ بَعـــدَها سِـــنَّ نـــادِمِ

يَكـــــادُ لَهُـــــنَّ المُســـــتَجِنُّ بِطَيبَـــــةَ
يُنـــادي بِـــأَعلى الصَـــوتِ يـــا آلَ هاشِـــمِ

أرى أمَّتـــــي لا يُشـــــرعون إلـــــى العِـــــدا
رِمـــاحُهُمُ والـــدِّينُ واهــــي الـــــدَّعائمِ

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
المناسم	خُفُّ البعير يريد المنى
مقيلهم	موضع القيلولة
المذاكي	الخيل الكبيرة التي تخوض المعارك
القشاعم	المسنُّ من النسور
تهويمة	سهوة (نوم خفيف).
نوّار	الزهر
الخميلة	الشجرة الصغيرة التي كثر ورقها وزهرها
المُستجن	المستتر
الدعامة	عماد البيت

ضوء على النص

لما استولى الصليبيون على بيت المقدس... قتلوا في المسجد الأقصى ما يزيد عن سبعين ألفاً.. وكان أمراءُ المسلمينَ مختلفينَ والمسجدُ الأقصى واقعٌ بيد الصليبيِّين.. فنظمَ الشاعرُ القصيدةَ في تلكَ الأحداثِ وتحريضِ أُولي الأمرِ على التصدي لهم ومواجهتهم لإنقاذ أرض المسلمين، وقد ساءَهم ما تعرضَتْ لهُ من تدنيسٍ وامتهان.

من داخل النص

1. ما الدلالة الأدبية للفظة (مزجنا)، وما الذي أضافته على النص؟
2. ما الذي قصده الشاعر بقوله: (وقائعُ يُلحقْنَ الذرى بالمناسمِ)؟ وإلامَ نبّهَ بذلك؟
3. قال الشاعر: كيف تنام العين ملء جفونها؟ ما المرادُ بهذا الأسلوب.
4. وضّحْ قول الشاعر في البيت السابع بأسلوبٍ نثري.
5. يُحذّرُ الشاعرُ مَنْ يتغيّبُ عن خوضِ غمارِ الحربِ من أجلِ الدفاعِ عن الدين والعِرْضِ، إنّهُ سيندمُ، دُلَّ على البيت وبيّنْ سببَ الندامةِ.

ومضة

أفعال المقاربة: ترفع الاسم وتنصب الخبر وعددُها أحدَ عشر فعلاً... وهي على ثلاثة أنواع:

الأول: ما يدلُّ على معنى المقاربة، وهي (كاد، كرب، أوشك).

الثاني: ما يدلُّ على معنى الرجاء، وهي (عسى، حرى، اخلولق).

الثالث: ما يدلُّ على معنى الشروع، وهي(أنشأ، طفق، أخذ، هبَّ، بدأ).

إشراقة

أفعال المقاربة لا تنصرف، بل هي ملازمة لصيغة واحدة، إلَّا (كاد وأوشك).

أما كاد: فجاؤوا له بمضارع لا غير، كقوله تعالى:

﴿...يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ...﴾ النور 35

أما أوشك: فالمضارع منهُ أكثرُ استعمالاً، ثم اسم الفاعل، كقول أميّة بن أبي الصلت:

يوشـــكُ مـــن فـــرَّ مـــن منيّتِـــهِ
فـــي بعـــضِ غِرّاتِـــهِ يصـــادفها

مثال في الإعراب

يكـــاد لهـــن المســـتجنُّ بطيبـــةٍ
ينـــادي بـــأعلى الصَّـــوت يـــا آل هاشـــم

يكادُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لهُنَّ: جار ومجرور

المستجنُّ: اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بطيبةَ: الباء حرف جر، طيبة: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

ينادي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) والجملة الفعلية في محل نصب خبر (يكاد).

بأعلى: الباء حرف جر، أعلى: اسم مجرور وعلامة جرة الكسرة المقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف.

الصوتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

يا: حرف نداء، آلَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، هاشم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تدريب

1. أعرِبْ قول الشاعر:

إِذا انصـرفت نفسـي عـن الشـيء لـم تكـدْ

إِليـــه بوجـــهٍ آخـــرَ الـــدهرِ تُقبِـــل

2. استعملِ الأفعال الآتيـة فـي جملتين بحيث يكون أحدهما تاماً، وفـي الثانية ناقصاً... (عسى ، أوشك).

3. أتمِمْ الجمل الآتيـة بوضـع الخبر المحذوف فـي المكان الخـالي وبيِّنْ حكمَهُ من حيث الاقتران بـ أن والتجرد منـها:

أ- عـسى الحــظُّ.................

ب- أوشكت السحب...............

ت- هبّ رجالُ العلم..............



أهمّية العِلم



الأهداف

- أن يقرأ الطالب أبيات القصيدة عن ظهر قلب
- أن يُعطي الطالب معاني بعض الكلمات الواردة في القصيدة
- أن يذكر الطالب بعض صفات طالب العلم
- أن يكتب الطالب قطعة نثرية عن طلب العلم ومكانتهُ
- أن يعيّن الطالب أسم الفاعل من بعض الأفعال الواردة في القصيدة
- أن يقرأ الطالب بعض الجمل المأخوذة من القصيدة

عدد الحصص 2

للحفظ

قال الطغرائي[1]:

يـــا ســـاعياً وطِـــلابُ المـــالِ همَّتُـــهُ
إنـــي أراك ضـــعيف العقـــل والـــدّينِ

عليـــك بـــالعلم لا تطلـــب لـــه بَـــدلاً
واعلـــم بأنَّـــك فيـــهِ غيـــرَ مغبـــونِ

العلـــم يجـــدي ويبقـــى للفتـــى أبـــداً
والمـــالُ يفنـــى وإن أجـــدى إلـــى حـــينِ

هـــــذاكَ عـــــزٌّ وذا ذُلٌّ لصـــــاحبه
مـــا زال بالبعـــد بـــين العـــزِّ والهـــونِ

وقال أيضا:

بـــالعلمِ والعقـــلِ لا بالمـــالِ والـــذهبِ
يـــزدادُ رفـــع الفتـــى قـــدراً بـــلا طلـــبِ

(1) هو مؤيّد الدين الأصفهاني.. برعَ في الكتابة والشعر، تُوفي عام 513هـ ، ولُقِّبَ الطغرائي نسبةً إلى مَنْ يكتبُ الطغراء (الطُرّة).

فــالعِلمُ طــوقُ النَّهــى يزهــو بـــه شــرفاً
والجهـــلُ قيـــدٌ لـــه يبليـــه باللعـــبِ
كــم يرفــعُ العَلــمُ أشخاصًــا إلــى رتــبٍ
ويخفـــضُ الجهـــلُ أشـــرافًا بـــلا أدبِ
العِلـــمُ كنـــزٌ فـــلا تُفنـــى ذخـــائِرُهُ
والمـــرءُ مـــا زاد علمـــاً، زاد بالرُّتَـــبِ
فـــالعلمَ فاطلـــبْ لكـــي يُجـــديكَ جـــوهرُهُ
كـــالقوتِ للجســمِ، لا تطلـــب غنـــى الـــذهبِ

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
همته	قوته
عليك بالعلم	التزمِ العلم
مغبون	غبن: خدع، وقد يأتي بمعنى الضعيف
يفنى	يهلك، يزول
الهون	السكينة والوقار، وتأتي بمعنى الخفة
النهى	العقل
يبليه	يوهن
القوت	الطعام

ضوء على النص

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، كما عرَّفَنا بذلك دينُنا الحنيف...

من داخل النص

1. العلم غذاء للروح، كيف تستقي من منابعه؟
2. ما صفاتُ طالب العلم؟

تأمل

عندما نزل الوحي على نبينا محمد ﷺ ليكلِّفَهُ بنشر رسالة الإسلام إلى البشرية، كان أول ما طلبه قوله (أقرأْ)، وقد أقسم الله تعالى بعدها بـ (القلم) في سورة(نٓ)، فتأمّلْ ــ بنيّ ــ أهمية العلم والسعي في طلبهِ.

هل تستطيعُ أنْ تذكرَ بعض الشواهد النثرية والشعرية التي تبين أهمية العلم وطَلَبِهِ؟

تدريب

أولا: ذكر الشاعرُ العِلمَ مقترنًا بالمال والعقل... كيف تربط بين هذه الرموز الثلاثة؟ أكتبْ نصّاً نثرياً تُضّحُ فيه هذا الربطَ.

ثانيا:

أ- يزخرُ النصُّ ببعض أنواع المشتقات، عيّنها مبيّناً نوعَها ووزنَها وفعلَها.

ب- ما نوعُ (لا) في (لا تستطردُ، لا تجعلْ)؟

ج- أعرِبْ قول الشاعر مفصلًا:

❖ لا تبلغُ العليا بغير المكارِمِ.

❖ بعزمٍ نصيحٍ.

د- صُغْ اسم فاعل من الأفعال الآتية:

(استمّدَ، انشغلَ، استعارَ).



خطبة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

الأهداف

- أن يقرأ الطالب نص الخطبة قراءة جيدة عن ظهر قلب
- أن يُعطي الطالب معاني بعض الكلمات الواردة في الخطبة
- أن يلخص الطالب المنهج الذي اتبعه الخليفة عمر بن الخطاب في إمارة المسلمين
- أن يذكر الطالب بعض صفات شخصية الخليفة عمر بن الخطاب
- أن يشرح الطالب قاعدة صياغة أسم المفعول من الأفعال
- أن يقرأ الطالب بعض الجمل المأخوذة من النص

عدد الحصص 3

للحفظ

خطب عُمَرُ بنُ الخطّاب -رضي الله عنه- عندما وَلِيَ الخِلافةَ، فحَمِدَ اللهَ وأثنى عليه، ثُمَّ قال:

(أيُّها الناسُ، إنِّي داعٍ فأمِّنوا، اللّهُمَّ إنّي غليظٌ فليِّنّي لأهلِ طاعتِكَ بمُوافقةِ الحَقِّ، وابتغاءِ وجهِكَ والدارِ الآخِرَةِ، وارزُقني الغِلظَةَ والشِدّةَ على أعدائِكَ، وأهلِ الدَّعارةِ والنِفاقِ مِن غيرِ ظُلمٍ مِنّي لهُم ولا اعتداءٍ عليهم.

اللَّهُمَّ إنِّي شحيحٌ فَسخِّني في نوائبِ المعروفِ قصداً مِن غيرِ سَرَفٍ ولا تبذيرٍ ولا رِياءٍ ولا سُمعَةٍ، واجعلني أبتغي بذلكَ وجهَكَ والدارَ الآخِرَةَ.

اللَّهُمَّ ارزُقني خَفْضَ الجناحِ ولِينَ الجانِبِ للمُؤمنين.

اللَّهُمَّ إنِّي كثيرُ الغفلةِ والنِّسيانِ، فألَهِمْني ذِكرَكَ على كُلِّ حالٍ، وذِكرَ الموتِ في كُلِّ حينٍ.

اللَّهُمَّ إنِّي ضعيفٌ عن العمَلِ بِطاعتِكَ، فارزُقْني النَّشاطَ فيها والقُدرَةَ عليها بالنِّيَّةِ الحَسَنَةِ الّتي لا تكونُ إلّا بعِزَّتِكَ وتوفيقِكَ).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
غليظ	شديدُ الخُلُقِ والطَبعِ والفِعلِ
الدَّعارة	الفِسقُ والفُجور
نوائب المعروف	أعمال البِرّ
ألهِمْني	أوقِعْ في قلبي الطُمأنينةَ والإلهام
قصْداً	عدلاً وتوسطاً.
بعِزَّتِك	بقُوَّتِك وعظمَتِك

ضوء على النص

خطب عُمَرُ بنُ الخطَّاب- ﷺ -هذهِ الخطبةَ الّتي تشمِلُ دعواتٍ توجَّهَ بِها الخليفةُ إلى ربِّهِ، وخصَّ بِها نفسَهُ، لأنَّ صلاحَ الراعي يكونُ صلاحاً للرَعِيِّةِ.

فرَسمَ سياستَهُ مع أهلِ الطاعةِ وأهلِ المعصيةِ، ودعا ربَّهُ أنْ يكونَ سخَيًّا في أعمالِ البِرَّ مُتواضِعاً، وأنْ يذكُرَ الموتَ الّذي مِن شأنِهِ أنْ يُجَدِّدَ الإيمانَ ويُقوّيهِ، ويُعينَ على فِعلِ الطّاعاتِ، ثُمَّ يذكُر بأنّ النّشاطَ في الطاعةِ لا يكونُ إلَّا بالنِّيَّةِ الحَسَنَةِ.

من داخل النص

1. ما المنهَجُ الّذي رسمَهُ الخليفةُ عُمَرُ بنُ الخطَّاب-ﷺ-في تعامُلِهِ مع أهلِ الطاعةِ وأهلِ المَعصيَةِ؟
2. لماذا تطعنُ الرافضةُ بعمرَ ﷺ ؟
3. اذكرْ صفاتِ السّخاءِ الّتي أرادَ عُمَرُ-ﷺ-أنْ يتحلّى بها.
4. شخصيَّةُ عُمَرَ بنِ الخطّابِ-ﷺ- شخصيَّةٌ فذّةٌ على المُسلِمِ أنْ يقتديَ بَها (ناقشْ هذهِ العِبارةَ).

تأمل

دعا رسولُ اللهِ ﷺ ربَّهُ قائِلاً: ((اللهم أعزَّ الإسلامَ بأحبّ هذين الرجلين إليك، بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب"، فكان أحبُّهما إلى الله عمر بن الخطاب)) رواه أحمد.

ومضة

اسم المفعول: اسم مُشتقٌّ مِن الفِعلِ المبني للمجهول، لِيَدُلَّ على ما وقعَ أو من وقعَ عليه الفعلُ، نحو: كُتِبَ مكتوب، فُهِمَ مفهوم، قُتِلَ مقتول.

اسمُ المفعولِ العاملُ عملَ فِعلهِ لهُ حالتان:

1. أنْ يكون مُقترِناً بـ(أل) فيعملُ بدونِ قيدٍ أو شرط.
2. أنْ يكونَ مُجرّداً من (أل) فيُشترَطُ لعمَلِهِ أنْ يكونَ دالّاً على الحالِ والاستقبالِ، وأن يعتمِدَ على نفيٍ أو استفهامٍ أو يقعَ خبراً أو صِفةً أو حالاً.

إشراقة

1. يُصاغُ اسمُ المفعول مِن الفعلِ الثلاثي على وزنِ مفعول، نحو: حُفِظَ محفوظ.
2. يُصاغُ من غيرِ الثُلاثي على وزنِ مُضارِعِهِ مع إبدالِ حرفِ المُضارِعةِ ميماً مضمومة وفتحِ ما قبلَ الحرفِ الأخيرِ نحو: أكرمَ ـ مُكرَم.
3. معمولُهُ يُعرَبُ نائبَ فاعلٍ لاسمِ المفعولِ.

تدريب

حوِّلْ الفعلَ المبني للمجهول فيما يأتي إلى اسمِ مفعولٍ، موَضّحاً عملَهُ:

أ- إنَّ في السيرةِ رجالاً حُفِظَتْ سيرتُهُم ودُوِّنتْ أخبارُهُم وحُرِّرَتْ أنباؤُهُم، فاقرأْها لعلَّ فيها نفعاً.

ب- عزَّ مَنْ يُؤتَمَنُ جيرانُهُ ويُكرَمُ ضُيوفُهُ ويُبَرُّ أبواهُ بينَ الناسِ.


تم بحمد الله